يحيى العسيري يكشف انتهاكات بحق ”الحامد“ في أيامه الأخيرة

hourriya-tagheer.org

كشف الناشط والمحامي الحقوقي السعودي، ومدير منظمة ”القسط“ لحقوق الإنسان السعودية، يحيى العسيري، عن جزء من الانتهاكات التي تمت بحق شيخ الإصلاحيين، عبد الله الحامد، في أيامه الأخيرة قبل وفاته بمحبسه.

وفي مقطع مصور نشره على حسابيه بأنستجرام ويوتيوب، أوضح ”العسيري“ أنه تم السماح لـ“الحامد“ بمكالمتين أو ثلاثة في أيامه الأخيرة قبل وفاته مع عائلته، مضيفًا أنه في كل تلك المكالمات فرضت السلطات عليه ما يقوله لأهله.

وتابع ”العسيري“ نقلاً على لسان ”الحامد“: ”يطلبون مني أقول أني طيب وبخير، وأنا حريص على أن أكلم أهلي قبل أن أموت، على الآقل حتى أسمع صوتهم، أنا الآن أموت وأقتل، وأبغي أسمع صوت عيالي، بس ما أقدر أقول لهم شيء، يغلق الخط مباشرة“.

وأشار ”العسيري“ إلى أن ”الحامد“ كان يتكلم مع أسرته مكالمات محدودة جدًا، ويقول لهم أنه بخير

ولكن يريد سماع أخبارهم.

وأكد ”العسيري“ في كلامه أن الزيارات كانت ممنوعة عن ”الحامد“ من بداية 2020 وحتى توفي، حتى لا يلاحظ أهله تدهور حالته الصحية البادي عليه بوضوح.

وكان ”الحامد“ قد تُوفي داخل محبسه في 24 أبريل، الموافق غرة رمضان الماضي، جراء ما قالت منظمات حقوقية سعودية في الخارج إنه ”إهمال طبي متعمد“، وذلك عقب إصابته بجلطة دماغية ودخوله في غيبوبة، غير أن السلطات لم تسمح بالإفراج عنه رغم عمره الذي ناهز السبعين.

يذكر أن ”الحامد“ من أبرز دعاة الإصلاح في المملكة، وأحد مؤسسي مشروع ”حسم“ الإصلاحي، واعتقل مرات عدة خلال مسيرته، كان آخرها في مارس/ آذار 2013، وحكم عليه بالسجن 11 عامًا.

وعند صعود الملك سلمان بن عبدالعزيز الى كرسي الحكم واستلام ابنه محمد زمام ولاية العهد اتجهت البلاد نحو الرذيلة والانحطاط، وتشريع الدعارة، والمثلية، وكرع الخمور، بذريعة الانفتاح والتحرر، وقد زج بالكثير من العلماء والفضلاء، والدعاة، والنشطاء، والمفكرين، وزعماء القبائل في السجون، وتم التخلص من أغلبهم، اثناء التعذيب وسوء المعاملة، ناهيك عن الاهمال الطبي.

ويقبع العديد من منتقدي محمد بن سلمان، في السجن، ويخضع بعضهم لمحاكمات منذ عام 2017.